



## إعلان للجمعية العالمية للدراسات الآشورية بخصوص الإرث الثقافي لسورية والعراق

تعلن الجمعية العالمية للدراسات الآشورية عن قلقها البالغ واهتمامها الكبير للتخريب الحاصل للإرث الثقافي في سوريا والعراق المهدي الرفادي للحضارة الإنسانية.

كما تشير إلى الكارثة الإنسانية المأساوية التي يتعرض لها العراق منذ عام ١٩٩٠ وسورية اعتباراً من ٢٠١١ وتؤكد أن الإرث الثقافي في حالة خطر وتهديد كبيرين حيث نهب المتاحف وخربت المواقع الأثرية بشكل بالغ.

ضمن هذا الإطار تعرضت مواقع ومدن التراث الثقافي العالمي في العراق المسجل في قائمة منظمة اليونسكو لأضرار جسيمة نذكر منها آشور ( قلعة الشراقات)، الحضر، سامراء، نينوى، أور، نمرود، بابل ومنطقة المستنقعات بالإضافة إلى مواقع هامة غير مسجلة مثل سيبار، لارسا، أوروك، كما يمكننا الإشارة إلى النهب الذي تعرض له المتحف العراقي في بغداد.

كذلك تعرضت المواقع السورية المسجلة على لائحة التراث العالمي والإنساني النهائية والمؤقتة لتخريب كبير وأهمها ما حصل في قلعة حلب وبصرى ومدينة دمشق القديمة وتدمر إبلا ودورا اوروبوس وماري والشيخ حمد وآفاميا وقلعة الحصن وحماة وحمص بالإضافة إلى النهب الكبير لمتاحف الرقة وحماة ودير الزور وادلب.

إن التخريب الحاصل للحضارات القديمة في سوريا والعراق وعلى الخصوص التدمير الممنهج للهوية الثقافية كان له الأثر المباشر على زوال الكثير من المعطيات التي تتعلق مباشرة بالتراث الثقافي للإنسانية كما تمثل أعمال السرقة والنهب للمتاحف والأوابد خسارة كبيرة لهذه الدول التي يمكن أن تستغل هذه المنشآت السياحية لصناعة مستقبل براق وحياة معيشية لائقة.

إن الجمعية العالمية للدراسات الآشورية التي تجمع الباحثين من أرجاء المعمورة وتعمل على دراسة النصوص المسمارية وآثار منطقة الشرق الأوسط تطلق هذا النداء العاجل للحفاظ على المواقع الأثرية والمباني التاريخية والمتاحف في سوريا والعراق

آب ٢٠١٤